

تاج العروس من جواهر القاموس

كذا نقله الصاغاني . وقيل : العَيْر : هنا سيّد القَوْم ورئيسهم مُطْلَقاً .
 وقيل : بل المُرادُ به هو المُنْذِرُ بن ماء السّمَاء لسيادته . وقال
 الصاغاني : لأنّ شَمِراً قتلته يومَ عَيْنِ أُبَاغَ وشَمِرُ حَنْفِيّ فهو مِنْهُمْ
 . وقيل : المُراد بالعَيْر هنا الطّائِلُ . وقيل : المراد مَعْنَاه : كُلٌّ من ضَرْبٍ
 بجَفْنٍ على عَيْرٍ أي على مُقْلَةٍ . وقيل : المُرادُ بالعَيْر الوَتِدُ أي من
 ضَرْبٍ وَتِداً من أَهْلِ العَمَدِ مُطْلَقاً . وقيل : يَعْنِي إِياداً لأنّهم
 أَصْحَابُ حَمِيرٍ . وقيل : يَعْنِي بالعَيْر جَبَلًا . ومنهم مَنْ خَصَّ فقال : جَبَلًا
 بالحِجَازِ وأَدْخَلَ عَلَيْهِ السّلامَ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ من أَجْبِلٍ كُلُّ واحدٍ منها
 عَيْرٌ أَوْ جَعَلَ اللام زائدةً على قوله : وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عن بَنَاتِ الأَوْبَرِ .
 إِنما أَرَادَ : بَنَاتِ أَوْبَرٍ فقال : كُلٌّ من ضَرْبٍ أي ضَرْبٍ فِيهِ وَتِداً أَوْ
 نَزْلَةً . وقال أبو عمرو : العَيْر : هو النّاتئُ في بُؤْبُؤِ العَيْنِ ومعناه
 أَنّ كُلٌّ من انْتَبَهَ من نَوْمِهِ حَتَّى يَدُورَ عَيْرُهُ جَنَى جَنَايَةٍ فهو مَوْلى
 لَنَا يقولونه طُلُمًا وَتَجَنُّبًا . قال : وَمِنْهُ قَوْلُهُم : أَتَيْتُكَ قَبْلَ
 عَيْرٍ وما جَرَى أي قَبْلَ أَن يَنْتَبَهَ نائمٌ . وَرَوَى سَلَمَةُ عن الفَرَّاءِ
 أَنَّهُ أَتَتْهُ كُلٌّ مِّنْ ضَرْبِ الْعَيْرِ بكسر العين . والعَيْر : الإِبِلُ أي كُلٌّ
 مِّنْ رَّكِبِ الإِبِلِ مَوَالٍ لَنَا أي الْعَرَبُ كُلُّهُمْ مَوَالٍ لَنَا من أَسْفَلَ لَأَنَّهُمْ
 أَسْرَرْنَا فِيهِمْ فَلَنَا نَعْمُ عَلَيْهِمْ . فهذه عَشْرَةٌ أَقْوَالٍ قَلَّ مَا تَوَجَّدَ فِي
 مَجْمُوعٍ وَاحِدٍ فَاطْفَرُ بِهَا وَالْأَعْلَامُ .

فصل الغين المعجمة مع الراء .

غ - ب - ر .

غَبَرَ الشَّيْءُ يَغْبِرُ غُبُورًا كقُعُودٍ : مَكَثَ وَبَقِيَ . وَغَبَرَ غُبُورًا :
 ذَهَبَ وَمَضَى . وَالْغَابِرُ : الْبَاقِي . وَالْغَابِرُ : الْمَاضِي ضِدٌّ . قَالَ اللَّسِّيُّ :
 وَقَدْ يَجِيئُ الْغَابِرُ فِي الذَّعَتِ كَالْمَاضِي . وَهُوَ غَابِرٌ مِنْ قَوْمٍ غُبِرَ كُرْكُوعٌ
 . وَالْغَابِرُ مِنَ اللَّسِيِّلِ : مَا بَقِيَ مِنْهُ . وَيُقَالُ : هُوَ غَابِرٌ بَنِي فُلَانٍ أَيْ
 بَقِيَائَتُهُمْ . قَالَ عُيَيْدُ بْنُ عُمَرَ : .

أَنَا عُيَيْدُ بْنُ يَنْعَمِ بْنِ عُمَرَ ... خَيْرٌ قُرَيْشٍ مَنْ مَضَى وَمَنْ غَبَرَ .
 " بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَالشَّيْخِ الْأَعْرَبِ " وَيُقَالُ : أَنْتَ غَابِرٌ غَدًا وَذِكْرُكَ

غَابِرٌ أَبَدًا . وَغُبِرُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ : بَقِيََّتْهُ كغُبِرَهِ بِتَشْدِيدِ
المُوحَدَةِ المَفْتُوحَةِ الغُبِرِ أَغْبَارُ كقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَجَمْعُ الغُبِرِ
غُبِرَاتٌ وَقَدْ غَلَبَ ذَلِكَ عَلَى بَقِيَّةِ دَمِ الحَيِضِ وَعَلَى بَقِيَّةِ اللَّيْنِ فِي
الضَّرْعِ قَالَ ابْنُ حِلَازَةَ : .

لَا تَكْثُرِ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا ... إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ وَيُقَالُ :
بِهَا غُبِرٌ مِنْ لَيْنٍ أَيْ بِالنَّسَاقَةِ . وَغُبِرُ الحَيِضِ : بَقَايَاهُ . قَالَ أَبُو
كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ وَاسْمُهُ عَامِرُ ابْنُ الحُلَايَسِ : .
وَمُبِرٌّ أَمِنْ كُلِّ غُبِرٍ حَيْضَةٌ ... وَفَسَادٌ مُرْضِعَةٌ وَدَاءٌ مُغْفِلٌ